بسم الله الرحمن الرحيم

تقبل الله منا ومنكم
حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً
وكل عام وأنتم بخير
Saraya
سرايا

جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة
اليمامة الصحفية

الرياض

الطبعة الثالثة
٢٨ صفحة
ريالان

AL RIYADH - 11236- 35th Year - TUESDAY-30-3-99

الثلاثاء ١٣ ذو الحجة ١٤١٩هـ - ٣٠ مارس ١٩٩٩م - العدد ١١٢٣٦ - السنة الخامسة والثلاثون

حجاً مبروراً و سعياً مشكوراً
و كل عام و أنتم بخير
المراعي
ALMARAI
لبن المراعي .. طعم أغنى ليرضيك أكثر

توجيه الدعوة لبريماكوف لزيارة المملكة

رسالة من خادم الحرمين إلى يلتسين تتعلق بالوضع في البلقان والخليج العربي

موسكو - مكتب (الرياض) ووكالات الأنباء:

■ وصل صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية إلى موسكو امس في زيارة رسمية تستغرق يومين.

وقال الأمير سعود الفيصل لدى وصوله انه يحمل رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز إلى الرئيس الروسي بوريس يلتسين تتعلق بالوضع في

«التتمة صفحة ٦»

خادم الحرمين يشكر عدداً من الوزراء والمسؤولين على نجاح موسم الحج

جدة - و.أ.س:

■ وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية شكر جوابية لمعالي وزير الصحة فيما يلي نصها:

معالي وزير الصحة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد..

فقد تلقينا برقيتكم التي بعثتموها بعد انتهاء حجاج بيت الله الحرام من أداء مناسكهم وما اوضحتموه من انه بناء على نتائج الاستقصاءات الصحية ودراسة الوضع الصحي العام بين الحجاج والمواطنين تم اقرار خلو حج هذا العام ١٤١٩هـ من الأمراض

«التتمة صفحة ٦»

سمو ولي العهد يشكر عدداً من الوزراء والمسؤولين على نجاح موسم الحج

جدة - و.أ.س:

■ وجه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية شكر جوابية لمعالي وزير الحج فيما يلي نصها:

معالي وزير الحج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

فقد وردتنا برقيتكم المتضمنة ما تحقق لضيوف بيت الله الحرام من تسهيلات مكنتهم بفضل الله من أداء مناسكهم بكل راحة وسهولة وما تم من تنظيم جيد وتعاون تام بين كافة الجهات المعنية بالحج.

«التتمة صفحة ٦»

سمو وزير الداخلية استقبل وزير الداخلية الإيراني السابق

خادم الحرمين وولي العهد يشكران الأمير نايف على دقة تنفيذ خطة أمن الحج

جدة، مكة المكرمة - و.أ.س:

■ وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية شكر جوابية لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا فيما يلي نصها:

«التتمة صفحة ٦»

سموه استقبل أهالي جدة.. وقادة القطاعات العسكرية بالغربية

الأمير سلطان يبدأ جولته التفقدية على وحدات القوات المسلحة بالجنوبية ..اليوم

جدة - «واس» - شرورة - مبخوت سالم الصيعري: أبها - مشافي المقرفي وسعد آل حسين:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء أمس في قصر سموه في جدة أهالي وأعيان محافظة جدة وكبار ضباط وقادة القطاعات العسكرية بالمنطقة الغربية يتقدمهم قائد المنطقة اللواء صالح الهديان الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بعيد الأضحى المبارك.

وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة سموه.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الأمير فهد بن عبدالله بن محمد آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني.

من ناحية اخرى يصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام اليوم إلى نجران في مستهل جولته على وحدات القوات المسلحة الجنوبية لنقل تحيات وتهاني القائد الأعلى لكافة القوات المسلحة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وستكون محافظة شرورة بمنطقة نجران المحطة الأولى من جولة سموه.

«التتمة صفحة ٦»

سمو الأمير سلطان يستقبل كبار ضباط القوات المسلحة «واس»

كلمة الرياض

الحرب بشرعية القوة!!

■ خلف الحرب التي تجرى بين الناتو ويوغوسلافيا، تدور حرب دبلوماسية بذرائع مختلفة، إذ أن الروس ينظرون للغرب بأنه يدير المعركة بمفهوم العقل الاستعماري القديم، وأن شرعية الأمم المتحدة ومجلس الأمن باتا بإرادة من يتصرف وفق قوانين القوة، لا بمعايير الحقوق الأممية، وهو منطق صحيح لو أن هذه الشرعية لم تنتهك في أكثر من مناسبة في عهود الاستعمار الغربي، وبظل الدولة السوفيتية التي تجعل الذرائع بالتدخل بأي بلد خارج عن دائرتها، وأقربها إلى الذهن ما سمي بربيع براغ، وأفغانستان وغيرهما..

نعم الغرب هو صانع الشرعية الدولية ومنتهكها، لكننا أمام انقلاب في موازين التكتلات والقوة، وسيادة الاقتصاد الذي صار معيار السلطة في البحوث المتقدمة التي يمونها للأسلحة وغيرها، فإن روسيا مثال للدولة المهزومة معنوياً وسياسياً، لكننا حين ننظر لادارة الصراع، وكيف أن الصرب هم جزارون محترفون ضد الشعوب المتداخلة معهم عرقياً وجغرافياً، وبشكل يعيد قيم الفاشية والنازية، فإن دواعي التدخل ضد صربيا أمر مقبول طالما نفدت كل المحاولات السياسية، وبالتالي إذا كانت روسيا تدرك مخاطر المجابهة، والقبول بمعالجات دبلوماسية، لاعتبارات عرقية وثقافية، ودينية، فإن هذه تبقى مقبولة وبحدود العواطف المتبادلة، لأنها لا تندرج تحت عناوين من يكسب المعركة العسكرية، أو من يريد سيادة القانون، أو التعبير عنه بما يتوافق ومعايير القوة..

فإذا كان الأطلسي يتكلم عن حماية الألبان من القتل والتهجير المتعمدين، فسير المعارك الراهنة، هو ضد هذا التوجه، لأنه بالقدر الذي تدمر مصادر القوة الصربية في مدنها ومعسكراتها، تركت جبهة كسوفو عارية، مما أتاح للصرب توسيع رقعتهم وفق قاعدة التدمير الشامل، وهو ما ينفي الغرض المعلن للأطلسي بإعلان تلك الحماية، وقد تكون الأيام المقبلة صعبة إذا ما تم إخلاء كسوفو من سكانها في عملية إبادة شاملة، وتوزيع سكانها بين لاجيء، ومباد..

روسيا بدورها، لا ندري إذا كانت عاجزة أن تطرح مفهوم الحوار بين الطرفين المتحاربين من منطق دبلوماسية مميزة، حيث إذا كان بقدرتها الضغط على الصرب، أو اقناعهم، فإن مسؤولياتها المعنوية والانسانية مهمة للغاية، ويمكنها أن تلعب الدور المؤثر، أما ان تتنازعها الرغبات، ولا ندري ما تعمله وسط

«التتمة صفحة ٦»

روسيا توفد رئيس وزرائها إلى بلغراد اليوم لبحث سبل وقف القصف واستئناف المفاوضات

العالم يندد بالفظائع الصربية في كوسوفا

وقائع مروعة عن مأساة المسلمين الألبان .. وأنباء عن إعدام زعمائهم في بريشتينا

لاجئون ألبان يتدفقون على مقدونيا من كوسوفا فراراً من القمع الوحشي الصربي.. «رويترز»

بروكسل، لندن، موسكو - وكالات الأنباء:

■ رفض حلف شمال الأطلسي أمس الحديث عن اجراء مفاوضات مع بلغراد طالما ان الفظائع الصربية مستمرة في كوسوفا وذلك بعد الاعلان عن بدء وساطة روسية في يوغوسلافيا، فيما استمر تدفق اللاجئين الالبان من كوسوفا الى الدول المجاورة.

وقال مسؤول في مقر الحلف في بروكسل «في حال أجرينا مفاوضات في وقت تتواصل فيه المذابح فان ذلك لن يكون ترتيباً جيداً».

وأضاف ان «الأمر الأكثر أهمية سيكون ان يوقف (سلوبودان ميلوشيفيتش) العنف» في كوسوفا. وقال «إذا كان بوسع الروس التدخل لارغام ميلوشيفيتش على احترام تعهداته الدولية فلم لا».

وأفاد حلف شمال الأطلسي أمس ان فهمي عجمي مستشار ابراهيم روغوفا الرئيسي خلال مفاوضات

« طالع شؤون دولية»

«التتمة صفحة ٦»

جموع الحجيج تتوجه إلى مكة المكرمة

وزير الصحة يعلن نظافة الحج وخلوه من الأمراض الوبائية والمحجرية

منى - خالد بخش:

■ أعلن وزير الصحة الأستاذ الدكتور اسامة بن عبدالمجيد شبكشي امس سلامة ونظافة حج هذا العام وخلوه من الأمراض الوبائية أو المحجرية مؤكداً ان حالة الحجاج الصحية بوجه عام مطمئنة.

وقال معاليه في بيانه بهذا الصدد انه بعد دراسة ومراجعة التقارير الخاصة بالوضع الصحي بين الحجيج والمواطنين والمقيمين بالمشاعر المقدسة ومكة المكرمة والمدينة المنورة «أعلن للجميع سلامة ونظافة حج هذا العام ١٤١٩هـ وخلوه من الأمراض الوبائية أو المحجرية وان حالة الحجاج الصحية بوجه عام ولله الحمد والمنّة مطمئنة».

وأشار إلى ان هذه النتائج الطيبة قد تمت بفضل من الله وتوفيقه ثم بفضل توجيهات ومتابعة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين.

ونوه بتعاون جميع القطاعات في داخل المملكة العربية السعودية والجهات المختصة في الدول الإسلامية والتي ساهمت إيجابيا في تمكين المسؤولين عن الخدمات الصحية في هذه البلاد من تنفيذ خطة الحج الصحية وتحقيق أهدافها على خير وجه وأكمله.

من ناحية ثانية بدأت جموع حجاج بيت الله الحرام بعد زوال شمس يوم أمس رمي الجمرات الثلاث ثم توجهت جموع من ضيوف الرحمن الى بيت الله الحرام بمكة المكرمة بعد أن منّ الله عليهم بإكمال مناسك حجهم ابتداء بشهود يوم الوقفة الكبرى على صعيد عرفات الطاهر ثم المبيت بمزدلفة والوقوف على صعيد منى من صبيحة يوم عيد الاضحى المبارك واداء مناسك حجهم من رمي للجمرات والنحر والهدي وأداء طواف الإفاضة في بيت الله الحرام والسعي لمن لم يسع قبل الصعود الى المشاعر المقدسة.

وبقيت جموع اخرى في منى للمبيت بها ليلة الثالث عشر من ذي الحجة ثم رمي الجمرات الثلاث بعد زوال شمس اليوم «الثلاثاء» فمغادرة منى الى مكة المكرمة لاداء

« طالع: المحليات»

«التتمة صفحة ٦»

جنرالان سابقان من قوات السلام بالبوسنة:

«الأطلسي» أخطأ في استراتيجيته ولا يمكن صنع حرب دون خسائر بشرية

باريس - أ.ف.ب ،ي.ب.أ:

■ اعتبر الجنرال البريطاني السير ميكايل روز القائد السابق لقوات حفظ السلام في البوسنة «ان حلف الأطلسي اخطأ في استراتيجيته، وان الضربات الجوية المحدودة التي قامت بها طائرات الحلف زادت من اقتناعي بذلك، والحلف ليس في وسعه إلحاق الضرر وإبادة الامكانات العسكرية للجيش اليوغوسلافي».

وشدد الجنرال البريطاني في حديث مع صحيفة «لوفيغارو» الصادرة أمس على ان «الحلف الاطلسي ارتكب خطأ كبيراً في تعاطيه مع مشكلة كوسوفا

«التتمة صفحة ٦»

حكومة العدو تقرر إغلاق ثلاث مؤسسات فلسطينية بالقدس

القدس المحتلة - أ.ف.ب:

■ أعلنت الإذاعة الاسرائيلية الرسمية أمس ان حكومة بنيامين نتنياهو قررت إغلاق ثلاث مؤسسات فلسطينية في القدس العربية المحتلة.

واضافت ان نتنياهو الذي يطرح نفسه مدافعاً عما يسمى بالسيادة الاسرائيلية على القدس قبل شهر على الانتخابات العامة المقررة في ١٧ أيار (مايو) اتخذ هذا القرار خلال اجتماع مع وزرائه الرئيسيين.

واوضحت الإذاعة ان (اسرائيل) قررت ايضا تشديد مراقبة النشاطات السياسية للشخصيات الفلسطينية في القدس العربية المحتلة.

ولم تحدد الاذاعة المؤسسات الفلسطينية الثلاث المعنية بقرار الحكومة الاسرائيلية. وامتنع مكتب نتنياهو عن الإدلاء بأي تعليق فوري على هذا الموضوع.

وكانت الحكومة الاسرائيلية عقدت الاسبوع الماضي اجتماعا لا سابقة له في مقر بلدية القدس الغربية لتاكيد سيطرتها على المدينة

«التتمة صفحة ٦»

تأجيل زيارة خاتمي لفرنسا بسبب خلافات على برنامجها

طهران - أ.ف.ب:

■ اعلنت الرئاسة الايرانية امس أن زيارة الرئيس الايراني محمد خاتمي الى فرنسا، المقررة في نيسان - ابريل، ارجئت الى موعد لم يحدد بعد.

وقال بيان للرئاسة بثته اذاعة طهران إن «زيارة الرئيس خاتمي الى فرنسا لا يمكن ان تتم في موعدها بسبب عدم تمكن الجانبين من الاتفاق على برنامج هذه الزيارة».

وكانت مصادر دبلوماسية في باريس اشارت في مطلع آذار - مارس الجاري الى ان الزيارة المقررة في الربيع

«التتمة صفحة ٦»

La dictature
religieuse et
terroriste
des mollahs,
source de
l'exportation
du terrorisme et
de l'intégrisme

تظاهرة لإيرانيات في باريس ضد زيارة خاتمي التي تاجلت.. «رويترز»

ارتفاع ملحوظ لأسعار النفط في اليوم الأول للتعاملات بعد اتفاق «أوبك»

الدوحة - ق.ن.أ:

■ سجلت أسعار البترول في السوق الفورية أمس «الاثنين» ارتفاعات ملموسة وهو أول أيام الأسبوع الذي تتم فيه التعاملات في السوق البترولية بعد اتفاق أوبك الأخير واليوم الرابع قبل بداية العمل بتطبيق الاتفاق الذي يبدأ اعتباراً من أول أيام ابريل المقبل.

وتأتي هذه التطورات الايجابية في أسعار البترول كاستجابة واقعية على عزم أعضاء منظمة الأوبك والدول المنتجة للبترول المتعاونة مع المنظمة في اتفاقها الأخير الذي يهدف إلى رفع الأسعار إلى مستويات مناسبة واستقرارها عند هذه المستويات.

وكانت قد بلغت أسعار عدد من النفوط أمس تسليم شهر مايو القادم على النحو التالي:

«التتمة صفحة ٦»

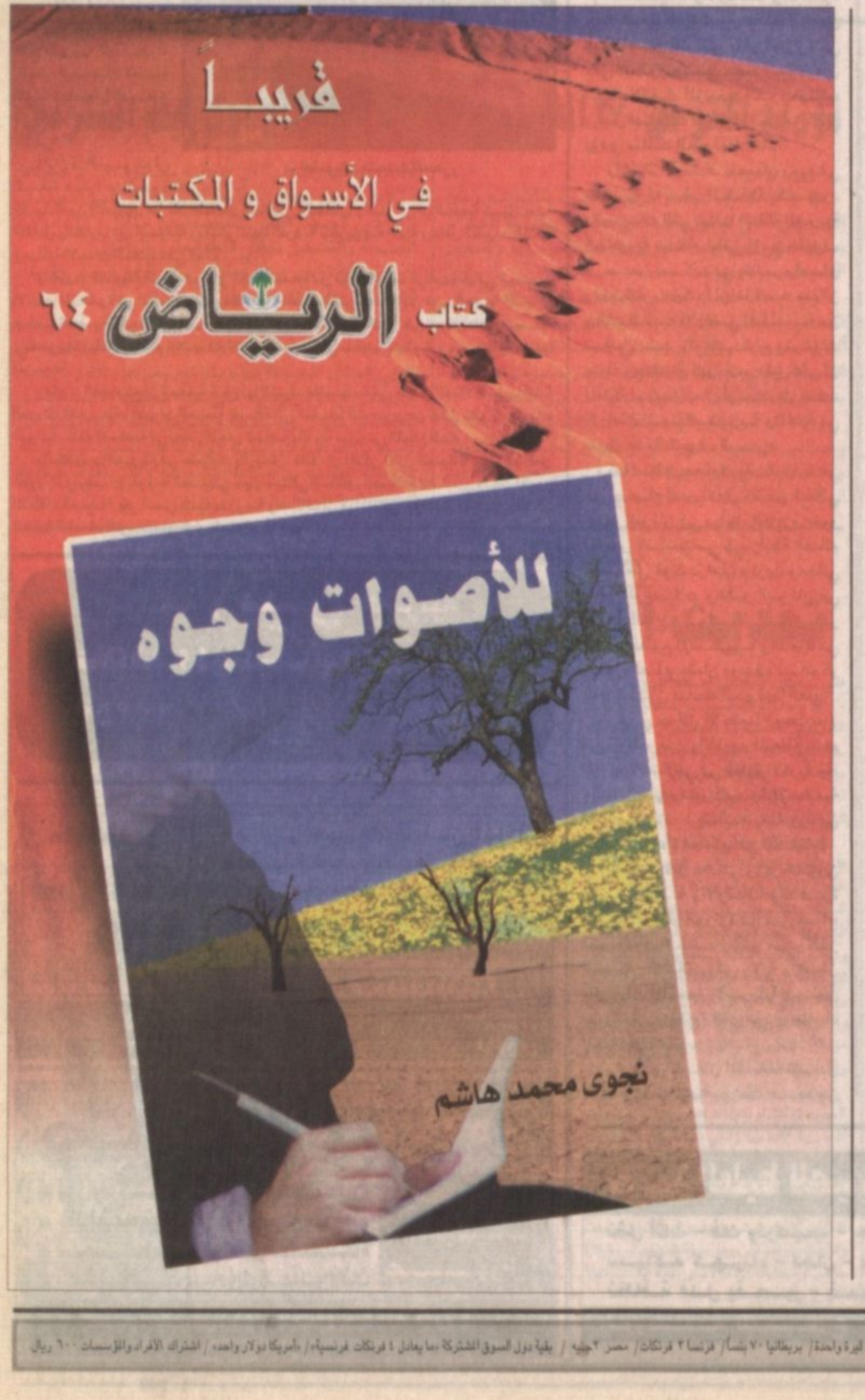

أسعار «الرياض» في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ عمان ٢٠٠ بيسه/ العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ٤٠ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيهاً/ سوريا ليرة واحدة/ بريطانيا ٧٠ بنساً/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ أمريكا دولار واحد/ اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال

الأمير سعود الفيصل مع بريماكوف «رويترز»

عم وزير التجارة إلى رحمة الله

■ انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم أمس الاثنين العميد سليمان ابراهيم فقيه عم معالي وزير التجارة الأستاذ أسامة جعفر فقيه وتمت الصلاة على جثمانه عقب صلاة عصر يوم أمس بالمسجد النبوي الشريف وتم دفنه في بقيع الفرقد.

و«الرياض» التي آلمها النبأ تتقدم الى معالي وزير التجارة الأستاذ أسامة فقيه واخوته الكرام وذوي الفقيد بأحر التعازي راجين من الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.

مشاركة صحية متميزة للحرس الوطني في أعمال الحج

منى - واس:

■ جهزت الشؤون الصحية بالحرس الوطني مواقعها بالمشاعر المقدسة بكل الامكانيات لكي تقدم الرعاية الطبية المتميزة لحجاج بيت الله الحرام.

وقد تم تجهيز مستشفى منى الميداني باحدث الاجهزة الطبية وكافة المستلزمات السريرية حيث يعمل على مدار الاربع والعشرين ساعة ويضم ستين سريرا وعددا من أسرة العناية الفائقة.

ويشتمل المستشفى على قسمين للتنويم للرجال والنساء كما يشتمل على العديد من العيادات التخصصية المختلفة والخدمات المساندة وعيادات الاسعاف وعيادة النساء والولادة بالاضافة الى غرفة عمليات جراحية صغرى متكاملة ومكاتب استقبال ومكاتب ادارية.

وتضم الخدمات المساندة للمستشفى مختبرا كاملا للتحاليل الطبية وغرفة أشعة وصيدلية لصرف الادوية وسكنا للعاملين الى جانب مظلات واقية من الشمس لراحة المرضى وتكييفا ومولدات كهرباء احتياطية للطوارىء لتقديم أفضل الخدمات الصحية لضيوف الرحمن.

كما تشارك الشؤون الصحية بالحرس الوطني في برنامج الاخلاء الطبي بالمشاعر المقدسة بعشر فرق مجهزة تجهيزا متكاملا لغرض الاخلاء الطبي اثناء حدوث الطوارىء لاسمح الله.

وتقوم الشؤون الصحية بالحرس الوطني كذلك بالتنسيق مع الدفاع المدني لنقل جميع الحالات التي تتطلب التدخل السريع بالطيران العمودي الى مستشفى الملك خالد.

كما أن هناك تنسيقا مع بعثات الحج الطبية للدول العربية والاسلامية بالمشاعر المقدسة من خلال تحويلهم الحالات التي تحتاج الى متابعة صحية مكثفة بالاضافة لتوفير بعض الاحتياجات الضرورية من الادوية والمستلزمات الطبية لهم.

ووفرت الشؤون الصحية بالحرس الوطني منطقة مخصصة لعزل الحالات الوبائية لاقدر الله منفصلة تماما عن مستشفى منى التابع للحرس الوطني تضم جميع التجهيزات والامكانيات الطبية التي تمكن باذن الله من السيطرة على مثل تلك الحالات.

كما تم تجهيز معسكرات صحية متكاملة لتقديم الخدمات الطبية في كل من عرفات ومزدلفة حيث تم تجهيز معسكر عرفات بعربتين تستخدم كمستشفى للطوارئ احداهما للرجال والاخرى للنساء تستوعب عشرين سريرا اضافة الى عربتين للعيادات الخارجية للرجال والنساء وصيدلية وخدمات مساندة.

ويقوم بتشغيل مستشفى منى الميداني والمرافق الصحية بعرفات ومزدلفة التابعة للشؤون الصحية بالحرس الوطني فريق عمل من الاطباء والصيادلة والفنيين والاداريين يعملون على مدار الـ ٢٤ ساعة جميعهم من الكفاءات السعودية المؤهلة.

الجدير بالذكران رسالة الشؤون الصحية بالحرس الوطني تهدف الى تقديم الرعاية الصحية المتميزة ووضع كافة الامكانيات والطاقات في خدمة ضيوف الرحمن بالمشاعر المقدسة انبثاقا من اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - بضيوف الرحمن وانطلاقا من التوجيهات السامية لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني واشراف من صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني حتى يتمكن الحجاج من اكمال اداء مناسكهم وهم يتمتعون بموفور الصحة والعافية.

قائد الشمالية الغربية يرحب بزيارة الأمير عبدالرحمن للمنطقة اليوم

تبوك - و. أ. س:

■ رحب قائد المنطقة الشمالية الغربية اللواء الركن صالح بن عبدالمحسن القرزعي بالزيارة التي يبدأها اليوم للمنطقة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لنقل تهاني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني لمنسوبي فروع القوات المسلحة بالمنطقة.

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان زيارة سمو نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للمنطقة عادة كريمة اعتدنا عليها نحن منسوبي القوات المسلحة من ولاة الأمر حفظهم الله في كل عام مشيراً الى ان هذه الزيارة تؤكد عمق الصلة وقوة الترابط بين القائد وجنده في اي جزء من بلادنا الغالية.

ورحب اللواء القرزعي باسمه وباسم منسوبي القوات المسلحة بالمنطقة الشمالية الغربية بزيارة سمو الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز للمنطقة.

ورفع التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب بعيد الأضحى المبارك داعياً الله سبحانه وتعالى ان يحفظ لهذه البلاد امنها واستقرارها في ظل القيادة الرشيدة.

من جانبه اعتبر قائد القطاع الشمالي وقائد قاعدة الملك فيصل الجوية اللواء طيار ركن سعود بن محمود البديوي زيارة سمو نائب وزير الدفاع والطيران للقطاع الشمالي وقاعدة الملك فيصل الجوية شرفاً كبيراً لمنسوبي القوات المسلحة بالمنطقة.

وقال في تصريح مماثل لوكالة الانباء السعودية: لقد تعودنا من سموه هذه الزيارة التي تعبر عن اهتمام سموه ورعايته لابنائه منسوبي القوات المسلحة بالمنطقة وتدل على عمق التواصل والتلاحم الذي تنعم به بلادنا ولله الحمد.

وأكد ان زيارة سمو الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز تاتي في اطار زياراته التفقدية للقوات المسلحة بصورة عامة للاطلاع على الانجازات التي تحققت بفضل الله جل وعلا ثم بمتابعة وتوجيه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وسمو نائبه.

أما قائد مجموعة الدفاع الجوي الثالثة اللواء الركن سعيد بن حسين عسيري فقد رحب بزيارة سمو الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز للمنطقة.. وقال ان زيارة سموه سند وركيزة لنا بعد الله سبحانه وتعالى في دعم مسيرة بناء القوات المسلحة السعودية ولها الأثر الايجابي الكبير في نفوسنا جميعاً.

تتمات تتمات

خادم الحرمين يشكر

«تتمة المنشور صفحة اولى»

الوبائية بما فيها المحجرية وإعلان سلامته.

وإننا إذ نحمد الله سبحانه ونشكره على ذلك وعلى ما يسره وهيأه لحجاج بيته الحرام من خدمات ورعاية شاملة وحج آمن تمتعوا فيه بفضل من الله بالصحة والعافية لنشكر معاليكم على ما اوضحتموه ونؤكد سرورنا واغتباطنا بهذه النتائج الطيبة ونقدر لأبنائنا في المجال الصحي من أطباء وفنيين واداريين ما قاموا به من جهود طيبة في اداء واجباتهم خدمة لحجاج بيته الحرام مبتهلين إلى المولى سبحانه ان يتقبل من الجميع وان يأخذ بأيدينا لما فيه خدمة الإسلام واعلاء شأن المسلمين انه سميع مجيب والله يحفظكم.

فهد بن عبدالعزيز

ووجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية شكر جوابية لمعالي وزير الحج فيما يلي نصها..

معالي وزير الحج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

وردتنا برقيتكم التي بعثتموها نيابة عن المشاركين والحضور ورؤساء بعثات الحج وكبار ضيوف الرحمن على مستوى العالم الإسلامي بمناسبة انعقاد ندوة الحج السنوية الكبرى التي تنظمها الوزارة في مقرها بمنى وموضوعها «الحج بين ثوابت التشريع ومنطلقات التأسيس منذ عهد الملك عبدالعزيز».

وإننا إذ نشكركم ونقدر لكم ولجميع اخواننا ما ابديتموه من مشاعر ودعوات طيبة تجاه ما نقوم به من خدمة للإسلام وتضامن المسلمين لنؤكد في الوقت نفسه ان ما نقوم به ما هو إلا من الواجب الذي يمليه علينا ديننا الحنيف تجاه امتنا الإسلامية فيما يحقق تضامنها وتقوية الروابط بينها. فنسأل الله سبحانه ان يوفقنا ويأخذ بأيدينا جميعاً لما فيه رفعة الإسلام وإعلاء شأن المسلمين انه تعالى سميع مجيب والله يحفظكم..

فهد بن عبدالعزيز

كما وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية شكر جوابية لمعالي وزير الحج فيما يلي نصها:

معالي وزير الحج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فقد تلقينا برقيتكم التي بعثتموها باسمكم وباسم رؤساء بعثات الحج وكافة ضيوف بيت الله الحرام بمناسبة ما تحقق لاخواننا الحجاج من تسهيلات مكنتهم بفضل الله من أداء مناسكهم بكل راحة واطمئنان وما تم من تنظيم جيد وتعاون تام بين كافة الجهات المعنية بالحج.

وإننا إذ نحمد الله سبحانه على ما يسره لضيوف بيته الحرام من أمن ورعاية شاملة مكنتهم من أداء مناسكهم بيسر وطمأنينة لنقدر لكم ما بذلتموه كما نقدر لاخواننا الحجاج جميعاً ما أبدوه من مشاعر طيبة ونسأله ان يتقبل من الجميع حجهم ويعيدهم إلى أوطانهم سالمين انه سميع مجيب والله يحفظكم.

فهد بن عبدالعزيز

كما وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية شكر جوابية لمعالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد فيما يلي نصها:

معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

فقد تلقينا برقيتكم التي ضمنتموها مشاعركم ومشاعر أعضاء الهيئات الإسلامية ومراكز الدعوة وكبار الدعاة على ما لقوه من خدمات جليلة خلال موسم حج هذا العام وما اشرتم إليه من ان جميع الأجهزة التابعة للوزارة قد حققت بفضل الله أهدافها وغاياتها في خدمة ضيوف الرحمن ولاسيما في مجال الدعوة والإرشاد وتهيئة مساجد مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر والمواقيت وتوزيع نسخ من القرآن الكريم من اصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة على كل حاج مما كان له أطيب الاثر في نفوس الجميع.

فنحمده سبحانه على ما هياه ويسره لاخواننا الحجاج حتى تمكنوا من أداء حجهم بيسر واطمئنان ونشكر معاليكم ومنسوبي الوزارة على ما بذلتموه سائلين المولى سبحانه وتعالى ان يأخذ بأيدينا جميعاً ويوفقنا لخدمة دينه وإعلاء كلمته انه سميع مجيب.

فهد بن عبدالعزيز

كما وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برقية الشكر الجوابية التالية لمعالي وزير التجارة فيما يلي نصها:

معالي وزير التجارة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

فقد تلقينا برقيتكم التي بعثتموها بعد اتمام حجاج بيت الله الحرام لمناسك حجهم بيسر وطمأنينة بحمد الله وما أفدتم به حول ما قامت به الوزارة من توفير لمتطلبات الغذاء واحتياجات الحجاج من المواد الغذائية والتموينية وتوفرها من حيث الجودة والنوعية واعتدال الاسعار منذ وطء حجاج بيت الله الحرام أرض المملكة وطيلة تواجدهم في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة.

فنحمد المولى سبحانه على ذلك وعلى ما هياه من أسباب مكنت حجاج بيته الحرام من تادية مناسك حجهم بكل راحة وطمأنينة مقدرين لكم ولابنائنا العاملين معكم وللشركات والمؤسسات الوطنية ما بذله الجميع من جهود مشكورة خدمة لضيوف الرحمن ونسأله جل وعلا ان يوفقنا جميعاً لما فيه خير الاسلام والمسلمين انه سميع مجيب.

والله يحفظكم

فهد بن عبدالعزيز

ووجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية شكر جوابية لمعالي وزير البرق والبريد والهاتف..

معالي وزير البرق والبريد والهاتف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فقد وردتنا برقيتكم بمناسبة نجاح موسم حج هذا العام ١٤١٩هـ وما لقيه حجاج بيت الله الحرام من أسباب الرعاية والراحة والأمان وما قدمته لهم الوزارة من خدمات هاتفية وبريدية جيدة.

وإننا لنحمد الله تعالى ونشكره على ما هياه ويسره لاخواننا حجاج بيت الله الحرام من خدمات ورعاية في مجال الاتصالات ونشكر معاليكم ونقدر لأبنائنا منسوبي الوزارة وشركة الاتصالات السعودية على اخلاصهم وتفانيهم في سبيل خدمة ضيوف الرحمن سائلين المولى سبحانه وتعالى ان يأخذ بأيدينا جميعاً ويوفقنا لخدمة دينه واعلاء كلمته.. انه سميع مجيب.

فهد بن عبدالعزيز

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود برقية شكر جوابيه التالية لمعالي وزير المعارف رئيس جمعية الكشافة العربية السعودية..

معالي وزير المعارف
رئيس جمعية الكشافة العربية السعودية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فقد تلقينا برقيتكم وعلمنا ما تضمنته واننا لنشكركم وجميع الكشافين المشاركين في خدمة الحجاج هذا العام على ما عبرتم عنه من تهنئة طيبة ودعوات صادقة بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك مقدرين ما قدمه الجميع من جهود في سبيل خدمة حجاج بيت الله الحرام سائلين المولى سبحانه وتعالى ان يعيده على الجميع بالصحة والعافية وعلى سائر الأمة الاسلامية بالعز والمنعة انه سميع مجيب.

فهد بن عبدالعزيز

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود برقية شكر جوابيه لمعالي وزير الشؤون البلدية والقروية فيما يلي نصها..

معالي وزير الشؤون البلدية والقروية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فقد تلقينا برقيتكم التي بعثتموها بعد استكمال حجاج بيت الله الحرام لمناسكهم بكل يسر وسهولة وراحة وطمانينة والنجاح الكبير الذي تحقق ولله الحمد في أداء جميع القطاعات الحكومية المشاركة في اعمال الحج.

وقد سرنا ما اوضحتموه عما قدمته الوزارة والشركات والمؤسسات العاملة معها من جهود الامر الذي مكن ولله الحمد من تنفيذ خطة الوزارة بنجاح كبير بتقديم افضل الخدمات البلدية لضيوف الرحمن بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة في مجال النظافة وصحة البئة وصيانة الطرق والانفاق والانارة وغيرها من الخدمات مما مكن ضيوف الرحمن من اداء نسكهم بكل يسر وسهولة.

فنحمد الله سبحانه على ذلك ونشكر معاليكم وكافة العاملين معكم من الوزارة وخارجها على ما بذلتموه من جهود طيبة في اداء الواجب سائلين الله تعالى ان ياخذ بأيدينا جميعاً لما فيه خدمة الاسلام والمسلمين انه سميع مجيب.

فهد بن عبدالعزيز

ووجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية شكر جوابية لمعالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي فيما يلي نصها:

معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي

تلقينا البرقية المعبرة عن مشاعركم وضيوف رابطة العالم الاسلامي تجاه ما تم تنفيذه من توسعة للحرمين الشريفين وشبكات الطرق والجسور والانفاق في المشاعر المقدسة والرعاية والتسهيلات التي قدمت لهم مما مكنهم من اداء مناسك الحج بكل يسر وسهولة.

ونشكركم وضيوف الرابطة على ما اعربتم واعربوا عنه من مشاعر ولايسعنا الا ان نشكر الله عز وجل على ما هياه لحجاج بيته الحرام من وسائل الرعاية والراحة والله يرعاكم.

فهد بن عبدالعزيز

ووجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية شكر جوابية لفضيلة الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي فيما يلي نصها:

فضيلة الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ محمد بن عبدالله السبيل.

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته وبعد..

فقد تلقينا برقيتكم المتضمنة افادتكم بان جميع اجهزة الرئاسة العاملة في موسم الحج قد حققت اهدافها باعلى مستوى من الكفاءة والنجاح وقدمت أفضل الخدمات للحجاج والزوار مما كان له الاثر الطيب في نفوس اخواننا حجاج بيت الله الحرام.

ونشكر فضيلتكم على ما قدمتم به من جهود ابنائنا العاملين في الرئاسة وأن من اغتباطنا البالغ ما تحقق لاخواننا حجاج بيت الله الحرام من خدمات ورعاية شاملة مكنتهم من اداء نسكهم براحة وسهولة ولايسعنا الا ان نتوجه الى المولى القدير ان يتقبل منهم حجهم ويعيدهم الى اوطانهم سالمين.

والله يرعاكم ..

فهد بن عبدالعزيز

توجيه الدعوة

«تتمة المنشور صفحة اولى»

البلقان والخليج العربي.

واضاف سموه أن مباحثاته مع المسئولين الروس ستتركز على مناقشة القضايا الملحة في الشرق الاوسط والبلقان معرباً عن أمله في إجراء حوار بنّاء وتبادل وجهات النظر حول القضايا محل الاهتمام المشترك.

واوضح ان الجانبين سيوقعان اتفاقية حول التعاون بين وزارتي خارجية البلدين.

واكد سموه عدم وجود أي توتر في العلاقات بين البلدين وأن ما يشاع حول ذلك هو مجرد اوهام صحافية، مؤكداً في غضون ذلك أن المسألة الشاشانية مسألة روسية داخلية وامكانية مناقشتها مرهونة برغبة الجانب الروسي.

ثم توجه موكب سمو الأمير سعود الفيصل ومرافقوه إلى موسكو وكان البرنامج مكثفاً جداً حيث تم بعد أقل من ساعة لوصوله إلى قلب العاصمة لقاء مع رئيس مجلس الشيوخ الروسي يغور ستروييف في مبنى المجلس الاتحادي وقد وجه مراسل «الرياض» سؤالاً إلى سمو الأمير سعود الفيصل حول طابع الحوار وأهم ما تم تناوله ابان المباحثات مع رئيس مجلس الشيوخ فأجابه سموه: «كان الحوار صريحاً ومثمراً وبناء، وعبّر عن الاهتمام المشترك للأحداث الاليمة التي تجري ليس في الشرق الأوسط وحسب بل وفي البلقان أيضاً.

وأضاف سموه: لقد أبلغني دولة رئيس مجلس الشيوخ أن دولة رئيس الوزراء يفغيني بريماكوف سيغادر غداً - اليوم - إلى بلغراد، ونأمل أن يكون لهذه الزيارة دورها في حل الأزمة سواء في مجال احلال السلام، ووقف العمليات التطهيرية العرقية في المنطقة.

وأردف سموه: أن روسيا بلد لـه امكانية كبيرة ومثل يحتذى في التعامل مع القوميات والديانات المختلفة ونأمل أن يكون لهذا الأثر المعنوي مساهمته إضافة إلى الامكانات الروسية المادية بحل الأزمة في أسرع وقت ممكن.

إثر ذلك توجه مراسل «الرياض» إلى رئيس مجلس الشيوخ الروسي ستروييف بسؤال حول تقييم اللقاء والحوار وما نتج عنه وتصوره لآفاق العلاقات المشتركة وأجاب رئيس مجلس الشيوخ الروسي: أن الحوادث أظهرت عدم وجود اية خلافات في المسالة الرئيسية وهي ايقاف العمليات العسكرية في يوغوسلافيا، وأن الجانب الروسي أوضح أن حياة الناس الالبان والصرب على حد سواء لها أهمية كبرى، وأن الالبان كانوا على علاقة صداقة دائمة مع الاتحاد السوفيتي السابق وأن الصرب والألبان بالنسبة لموسكو بمثابة اصبعين في كف واحدة، وأن روسيا ستستخدم جميع الامكانات الدبلوماسية والسياسية والتحركات المباشرة في محاولة لإيقاف النشاط العسكري وايجاد السبل السلمية لحل الاشكالات القومية.

وأضاف: إن روسيا بلد متعدد القوميات والأديان لا يتعامل بالخلافات الطائفية بل يسعى لتعزيز العلاقات بين مختلف الأعراق والطوائف، وتوجه بالشكر الجزيل إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي ارسل سمو الأمير سعود الفيصل لايضاح موقف المملكة وتعميق التفاهم..

وعن آفاق العلاقات الروسية - السعودية أوضح ستروييف لـ «الرياض» أن الحوار تناول ضرورة تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري والتعاون التقني بما في ذلك تنفيذ عدد من المشاريع المشتركة وبشكل خاص في مجال التعاون التقني النفطي.. وأن موقف سمو الأمير سعود الفيصل كان ايجابياً حيث وعد بدراسة المقترحات الروسية.

وفي الساعة الخامسة من بعد ظهر أمس التقى الأمير سعود الفيصل في قصر ضيافة وزارة الخارجية بنظيره الروسي إيفر ايفانون في حوار حول مجموعة من القضايا ذات الاهتمام المشترك وبشكل خاص قضية الشرق الأوسط والبلقان ووقع الوزيران مذكرة للتفاهم والتعاون والتنسيق بين وزارتي خارجية البلدين، ونتيجة استعداد بريماكوف للسفر صباح اليوم التالي إلى بلغراد تم تقريب موعد اللقاء حيث استقبل بريماكوف سمو الأمير الفيصل في البيت الأبيض الروسي مقر الحكومة الروسية معبراً عن بهجته بلقاء الأمير سعود مضيفاً: انني سعيد بمجيء صاحب السمو إلى موسكو في زيارة طال انتظارها، وأن سمو الأمير صديق قديم، وقد نقل سمو الأمير تحية صاحب السمو الملكي ولي العهد إلى بريماكوف وأن المملكة تنتظر زيارة يفغيني بريماكوف اليها أيضاً كصديق قديم، وقد قدم بريماكوف التهاني بعيد الأضحى المبارك لسمو الأمير والضيوف المرافقين.. هذا ويتابع سمو الأمير لقاءاته غداً مع المسؤولين الروس وبشكل خاص وزير الداخلية ستباشين ورئيس البرلمان ميلزنيوف!

سمو ولي العهد

«تتمة المنشور صفحة اولى»

وإننا إذ نحمد الله سبحانه على ما يسره للحجاج من رعاية شاملة مكنتهم من أداء مناسكهم بكل يسر وطمأنينة لنقدر لكم ما بذلتموه في سبيل راحة ضيوف الرحمن كما نقدر لاخواننا الحجاج جميعاً ما اعربوا عنه من مشاعر طيبة وندعوه جل وعلا ان يتقبل من الجميع حجهم ويعيدهم إلى أوطانهم سالمين انه سميع مجيب.

والله يحفظكم

عبدالله بن عبدالعزيز

كما وجه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية شكر جوابية لمعالي وزير الصحة فيما يلي نصها:

معالي وزير الصحة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

وردتنا برقيتكم التي بعثتموها بعد أداء حجاج بيت الله الحرام لمناسكهم وما اوضحتموه بأنه قد تم اقرار خلو حج هذا العام ١٤١٩هـ من الأمراض الوبائية والمحجرية وإعلان سلامته وذلك اثر نتائج الاستقصاءات الصحية ودراسة الوضع العام بين الحجاج والمواطنين ولا يسعنا إلا ان نحمد الله سبحانه وتعالى على ذلك وعلى ما هياه لاخواننا الحجاج من تسهيلات مكنتهم من اداء مناسكهم وهم ينعمون بالصحة والسلامة ونؤكد سرورنا بهذه النتائج الطيبة ونشكر لمعاليكم ما اوضحتموه مقدرين لكم ولابنائنا العاملين في المجال الصحي ما بذلتموه من جهود طيبة في سبيل خدمة حجاج بيت الله الحرام وندعوه سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعاً لما فيه خير الإسلام والمسلمين انه سميع مجيب.

والله يحفظكم

عبدالله بن عبدالعزيز

ووجه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية شكر جوابية لمعالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد فيما يلي نصها:

معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

فقد وردتنا برقيتكم التي عبرتم فيها عن مشاعركم ومشاعر الهيئات الإسلامية ورؤساء الوفود تجاه الخدمات التي تحققت بفضل الله ومنه لحجاج بيت الله الحرام وما اشرتم إليه من ان كافة الأجهزة التي عنيت بخدمة ضيوف الرحمن ضمن مسئوليات وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد قد قامت بما انيط بها من مسئوليات.

واننا لنحمد الله على ذلك ونقدر لمعاليكم واخوانكم في الوزارة جهودكم الطيبة كما نشكر أعضاء الهيئات الإسلامية ورؤساء الوفود على مشاعرهم الإسلامية مبتهلين إلى المولى العلي القدير ان يوفقنا جميعاً لما فيه خدمة دينه أنه سميع مجيب.

والله يحفظكم

عبدالله بن عبدالعزيز

كما وجه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية شكر جوابية لمعالي وزير الشؤون البلدية والقروية فيما يلي نصها:.

معالي وزير الشؤون البلدية والقروية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

فقد وردتنا برقيتكم التي بعثتموها بعد انتهاء حجاج بيت الله الحرام من اداء مناسكهم بكل يسر وسهولة ولله الحمد إثر النجاح الكبير الذي تحقق في موسم حج هذا العام ١٤١٩هـ من قبل جميع القطاعات الحكومية المشاركة في اعمال الحج.

وسرنا ما اوضحتموه عن الخدمات التي قدمتها الوزارة من قبل منسوبيها والمتعاونين معها خاصة في مجال النظافة وصحة البيئة وصيانة الطرق والانفاق والانارة وغيرها مما ساعد على أداء الحجاج لمناسكهم بيسر وطمانينة ولله الحمد.

ونشكر معاليكم وكافة المشاركين معكم على جهودكم الطيبة ونحمد الله على ما تحقق لحجاج بيته العتيق من حج آمن وعناية كاملة ونساله تعالى ان يوفق الجميع لما فيه خير الاسلام والمسلمين.

والله يحفظكم.

عبدالله بن عبدالعزيز

وجه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية شكر جوابية لمعالي وزير البرق والبريد والهاتف فيما يلي نصها..

معالي وزير البرق والبريد والهاتف
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

فقد تلقينا برقيتكم التي بعثتموها إثر النجاح المتميز الذي واكب مختلف الخدمات التي قدمتها اجهزة الدولة خلال موسم حج هذا العام ١٤١٩هـ ومنها الخدمات التي قدمتها اجهزة الوزارة في مجال الاتصالات وغيرها.

واننا لنحمد الله على ذلك ونقدر لمعاليكم واخوانكم في الوزارة وشركة الاتصالات السعودية جهودكم الطيبة التي بذلتموها وقد سرنا ولله الحمد ما تحقق لاخواننا الحجاج من رعاية وعناية وخدمات في كافة المجالات فنحمده سبحانه على ذلك ونساله تعالى ان يوفقنا جميعاً لخدمة دينه واعلاء كلمته. انه سميع مجيب.

والله يحفظكم

عبدالله بن عبدالعزيز

ووجه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية شكر جوابية لمعالي وزير المعارف رئيس جمعية الكشافة العربية السعودية فيما يلي نصها..

معالي وزير المعارف
رئيس جمعية الكشافة العربية السعودية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فقد تلقينا برقيتكم وعلمنا ما تضمنته واننا لنشكركم وجميع الكشافين المشاركين في خدمة الحجاج هذا العام على ما عبرتم عنه من تهنئة طيبة ودعوات صادقة بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك مقدرين ما قدمه الجميع من جهود في سبيل خدمة حجاج بيت الله الحرام سائلين المولى سبحانه وتعالى أن يعيده على الجميع بالصحة والعافية وعلى الأمة الاسلامية باليمن والبركة انه سميع مجيب.

عبدالله بن عبدالعزيز

ووجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية شكر جوابية لمعالي وزير التجارة فيما يلي نصها..

معالي وزير التجارة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

فقد تلقينا برقيتكم التي بعثتموها بعد اتمام حج هذا العام ١٤١٩هـ وتادية حجاج بيت الله الحرام مناسكهم بيسر وسهولة وطمانينة ولله الحمد.

وقد سرنا ما اوضحتموه عن نجاح الخطط التي وضعتها الوزارة لتوفير متطلبات الأمن الغذائي واحتياجات الحجاج من المواد الغذائية والتموينية وتوفرها بانواعها وجودتها واعتدال اسعارها منذ دخولهم عبر منافذ المملكة وفي كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة.

واننا لنحمد الله تعالى ان مكن حجاج بيت الله الحرام من تأدية مناسكهم براحة وطمانينة ونشكر معاليكم والعاملين معكم والشركات والمؤسسات الوطنية على ما بذله الجميع من جهود طيبة خدمة لضيوف الرحمن سائلين المولى سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعاً لما فيه خدمة الإسلام وصالح المسلمين انه سميع مجيب والله يرعاكم.

عبدالله بن عبدالعزيز

ووجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقيه شكر جوابية لفضيلة الرئيس العام لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي فيما يلي نصها:

فضيلة الرئيس العام لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي.
الشيخ محمد بن عبدالله السبيل
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فقد تلقينا برقيتكم المتضمنة افادتكم بان اجهزة الرئاسة قد قدمت افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام مما كان محل الثناء والتقدير منهم.

ونشكر فضيلتكم على ما افدتم به ونقدر جهود جميع العاملين في الرئاسة وان من سرورنا البالغ ماتحقق لاخواننا حجاج بيت الله الحرام من رعاية شاملة ولا يسعنا الا ان نشكر الله على نعمه ونساله تعالى ان يتقبل منهم حجهم ويعيدهم الى أوطانهم سالمين والله يرعاكم.

عبدالله بن عبدالعزيز

كما وجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية شكر جوابية لمعالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي فيما يلي نصها:

معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي..

تلقينا برقيتكم المعبرة عن مشاعركم وضيوف رابطة العالم الاسلامي تجاه توسعة الحرمين الشريفين وما تم تقديمه من خدمات ورعاية لحجاج بيت الله الحرام.

ونشكركم وضيوف الرابطة على مشاعركم ونؤكد سرورنا واغتباطنا لما تحقق لاخواننا الحجاج من امن ورعاية شاملة ونسال الله تعالى ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه والله يرعاكم.

بدالله بن عبدالعزيز

سموه استقبل

«تتمة المنشور صفحة اولى»

ورحب اللواء ركن عبدالعزيز بن محمد الوثيان بزيارة الأمير سلطان قائلا: إن هذه الزيارات والجولات الميدانية التي يقوم بها سموه سنوياً هي امتداد للسياسة الحكيمة التي رسمها الملك المؤسس عبدالعزيز رحمه الله وسار عليها ابناؤه من بعده.

واضاف إن تواجد سموه مع رجال القوات المسلحة في الميدان يعد حافزاً لعطاء الرجال ورفعاً لروحهم المعنوية.

وسيصل الأمير سلطان بعد ظهر الخميس (بعد غد) إلى منطقة عسير حيث سيكون في استقباله بمطار أبها صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير ووكيل امارة منطقة عسير محمد بن علي بن زيد ومديري العموم بالمنطقة ومشايخ واعيان واعضاء مجلس منطقة عسير وقائد المنطقة الجنوبية وقائد قاعدة الملك خالد الجوية وقائد مجموعة الدفاع الجوي الرابعة بالنيابة ومديرو شرطة منطقة عسير وكبار قادة أفرع القوات المسلحة بالمنطقة.

وفي المساء يشرف سموه حفل العشاء الذي تقيمه امارة منطقة عسير تكريما لسموه ومرافقيه بالصالة الرئيسية بالخالدية.

وبعد ظهر يوم السبت المقبل يقوم سموه الكريم بمعايدة منسوبي القوات المسلحة بالمنطقة الجنوبية في ميدان العرض العسكري لمجموعة لواء الملك خالد الرابع ثم يفتتح مشروع تحسين ميدان العرض.

وبعد ذلك يقوم سموه بافتتاح مركز عمليات المنطقة الجنوبية الجديد ثم يشرف حفل الغداء الذي تقيمه قيادة المنطقة الجنوبية في الضيافة الملكية.

وبعد ذلك يفتتح الأمير سلطان مشروع توسعة العيادات الخارجية بمستشفى مدينة الملك فيصل العسكرية.

وفي عصر يوم الاحد يرعى سموه حفل افتتاح مبنى إدارة التعليم بمنطقة عسير ثم حفل افتتاح جامع الملك عبدالعزيز بأبها ثم يؤدي صلاة المغرب بالجامع.

وفي يوم الاثنين يقوم سموه الكريم بمعايدة منسوبي مجموعة الدفاع الجوي الرابعة وبعد ذلك معايدة منسوبي قاعدة الملك خالد الجوية ثم يشرف حفل الغداء الذي تقيمه قيادة قاعدة الملك خالد الجوية تكريماً لسموه ومرافقيه.

وفي مساء يوم الثلاثاء يقيم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفل عشاء لرؤساء الادارات الحكومية ومشايخ واعيان وكبار ضباط القوات المسلحة بالمنطقة الجنوبية بقصر سموه بالقرعاء.

وبعد ظهر يوم الجمعة ١٢/٢٣ يغادر مطار ابها متوجهاً إلى منطقة جازان لمعايدة منسوبي أفرع القوات المسلحة بمنطقة جازان.

سمو وزير الداخلية

«تتمة المنشور صفحة اولى»

صاحب السمو الملكي وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

فقد وردتنا برقية سموكم بمناسبة انتهاء حجاج بيت الله الحرام من أداء مناسكهم وسرنا ما اوضحتموه عن الحالة الأمنية ونجاح الخطة المرورية لموسم حج هذا العام ١٤١٩هـ التي خلت بحمدالله من كل مايعكر صفو الأمن كما اتسمت مسيرة الحجيج بالسهولة واليسر ولم تحدث بفضل الله اختناقات مرورية غير عادية او حوداث وانه تم تنفيذ خطة أمن الحج بالدقة المنشودة وأدت جميع الأجهزة الأمنية واجبها على الوجه الأكمل مما مكن جميع الحجاج من التواجد على صعيد عرفات ثم في مزدلفه حتى اكتمل تواجدهم في منى بكل سهولة ويسر ولله الحمد.

وإننا إذ نحمد الله سبحانه وتعالى على ذلك ونشكره على ما أنعم به على حجاج بيته الحرام من اداء مناسكهم متمتعين بالطمانينة والأمن والرعاية التامه من مختلف الأجهزة الحكومية المعنية بشئون الحجاج ولقد سرنا ايضاً التنسيق التام بين هذه الأجهزة مما كان له الأثر الكبير في هذه النتائج الطيبة لنقدر لسموكم ذلك ونرغب ان تنقلوا لأبنائنا من مدنيين وعسكريين تقديرنا لهم على جهودهم واخلاصهم في أداء الواجب سائلين المولى سبحانه وتعالى أن يوفقنا جميعا لمافيه خدمة دينه واعلاء كلمته انه سميع مجيب.

والله يحفظكم.

فهد بن عبدالعزيز

كما وجه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني برقية شكر جوابية لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا فيما يلي نصها:

صاحب السمو الملكي وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

فقد تلقينا برقية سموكم التي بعثتموها بمناسبة انتهاء حجاج بيت الله الحرام من اداء مناسكهم والمتضمنة بان الحالة الأمنية والخطة المرورية لموسم حج هذا العام ١٤١٩ هـ كانت ولله الحمد متميزة وخالية من أي حوادث حيث اتسمت مسيرة الحجاج باليسر والهدوء وانه تم تنفيذ خطة الحج بالدقة المطلوبة وأدت الأجهزة الأمنية واجبها على الوجه الأكمل ابتداء من الصعود الى عرفات حتى اكتمال تواجد ضيوف الرحمن في منى.

فنحمد المولى عز وجل على ما أنعم به على حجاج بيته الحرام من اداء نسكهم في جو من الأمن والطمانينة والرعاية التامة من مختلف الأجهزة الحكومية والتي سرنا ماتم بينها من تنسيق تام مقدرين لسموكم ما أفدتم به ونرغب أن تنقلوا لجميع ابنائنا من مدنيين وعسكريين تقديرنا لما قاموا به.

من تفان في أداء الواجب لخدمة اخوانهم ضيوف الرحمن ونسأله تعالى ان يوفقنا جميعا لما فيه خير الإسلام والمسلمين انه سميع مجيب..

والله يحفظكم.

عبدالله بن عبدالعزيز

من جهة أخرى استقبل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بمكتب سموه في الوزارة بمكة المكرمة أمس نائب الرئيس للتنمية السياسية ووزير الداخلية الإيراني السابق معالي عبدالله نوري الذي أدى مناسك الحج هذا العام.

وحضر المقابلة سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية محمد رضا نوري ورئيس بعثة الحج الإيرانية بموسم حج هذا العام حسين رضائي ومستشار معالي عبدالله نوري - أحمد مدرسي.

وتم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية.

جموع الحجيج

«تتمة المنشور صفحة اولى»

طواف الوداع لقول الحق تبارك وتعالى ﴿واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون﴾.

وتؤكد التقارير ان عملية توجه الحجاج الى مكة المكرمة من منى تتم وفق ماهو مخطط له حيث تنساب الحركة المرورية بشكل مريح ولله الحمد.

وقد هيأت مشروعات توسعة المسجد الحرام وما وفر فيه من خدمات شاملة لحجاج بيت الله الحرام مزيدا من الراحة والخشوع والتوجه الى الله في جو تسوده الطمانينة والوقار والتفرغ لعبادة الله سبحانه وتعالى.

تأجيل زيارة خاتمي

«تتمة المنشور صفحة اولى»

ستتم في ١٢ نيسان - ابريل من دون تحديد مدتها ولا برنامجها.

واضاف بيان الرئاسة الايرانية ان «المعايير الاسلامية واضحة ويتم عادة احترامها خلال زيارات الرئيس خاتمي (الى الخارج) بصفته رئيس الدولة الايرانية والرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي. لقد ابلغ المسؤولون الفرنسيون بذلك ولا يمكن بالتالي ان تتم الزيارة في الموعد المقرر بسبب عدم التوصل الى اتفاق في هذا الشأن بين الطرفين». ولم يعط البيان اي ايضاح.

ولم يشر البيان الايراني الى موعد جديد للزيارة الا انه شدد على «تصميم ايران على تحسين علاقاتها الدولية لا سيما على تعزيز العلاقات الودية والتاريخية بينها وبين فرنسا».

وكانت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية اشارت امس الى احتمال تأجيل زيارة خاتمي الناجم، استنادا الى الصحيفة، عن مطالب الايرانيين الذين لم تشأ فرنسا الرضوخ لها، لا سيما عدم وضع زجاجات نبيذ على الطاولات خلال المآدب.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي اكد في ١٧ آذار - مارس الماضي ان «وسائل الاعلام المختلفة افادت عن مواعيد مختلفة الا انه لم يتم بعد تحديد موعد» للزيارة.

واضاف المتحدث ان تفاصيل الزيارة «ستنشر في الوقت المناسب من قبل الجانبين عبر القنوات الرسمية».

جنرالان سابقان

«تتمة المنشور صفحة اولى»

والدليل الفوضى الكاملة بين خطابات السياسيين الذين يريدون اضعاف الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفتش والوسائل العسكرية المستخدمة غير الملائمة كلياً مع الهدف المنشود».

وأعرب روز عن عدم اعتقاده بخطر توسع الحرب لتشمل منطقة البلقان مؤكداً «ان الخطر الحقيقي الوحيد هو خسارة حلف شمال الاطلسي صدقيته في حال استمرار النزاع».

وقال الجنرال الفرنسي فيليب موريون القائد السابق لقوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في البوسنة ان «الصرب يعتمدون سياسة الأرض المحروقة، في كوسوفا معتبراً أنه لا مفر من نشر قوات على الأرض.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «اوجوردوي/لوباريزيان» أمس اكد الجنرال موريون ان «الحرب لا يمكن ان تقتصر على الضربات الجوية (...) ولا أرى كيف يمكن ان لا نضطر في وقت ما من نشر عناصر في كوسوفا».

وفي إشارة إلى المخاطر التي قد تنجم عن انتشار بري قال القائد السابق لقوة حفظ السلام الدولية ان «من الوهم الاعتقاد بأنه يمكن صنع الحرب من دون خسائر بشرية، والنظرية الأمريكية (لا قتيل) تشكل أفضل وسيلة لتجريدنا من أي سلاح».

روسيا توفد

«تتمة المنشور صفحة اولى»

رامبوبيه (فرنسا) والصحافي فيتون سورووي اعدما أول من أمس مع أربعة أشخاص آخرين.

وكانت روسيا التي تعارض استخدام القوة ضد يوغوسلافيا أعلنت أمس ان رئيس الوزراء يفغيني بريماكوف سيزور بلغراد مع وزير الدفاع الماريشال ايغور سيرغييف اليوم (الثلاثاء).

وذكر بيان صادر عن الحكومة الروسية ان الزيارة تأتي في اطار المساعي السياسية التي تبذلها روسيا في سبيل احتواء الوضع المتفاقم في اقليم كوسوفا.

يذكر أن روسيا تعارض بشدة الهجمات العسكرية التي تشنها قوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) ضد القوات الصربية في كوسوفا معتبرة تلك الهجمات «عدواناً صارخاً على دولة ذات سيادة».

واضاف البيان ان بريماكوف سيقوم خلال زيارته لبلغراد بلقاء قادة الأطراف المعنية بالنزاع الدائر في اقليم كوسوفا بهدف التوصل الى وقف فوري للقتال الدائر وايجاد حل سلمي لوضع الاقليم المستقبلي.

من جانب آخر، دان وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف أمس ما وصفه «التعاون والتنسيق الوثيق بين وحدات جيش تحرير كوسوفا وقوات حلف شمال الأطلسي».

وقال ايفانوف في مؤتمر صحافي ان ممثلي الولايات المتحدة والدول الاعضاء في الحلف الأطلسي المشاركة في بعثة المراقبة التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا «قد تركوا ضباط الارتباط التابعين لهم لدى وحدات جيش تحرير كوسوفا خلال اجلاء بعثة منظمة الأمن والتعاون الى مقدونيا».

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن الوزير قوله إن أولئك الضباط يقومون بالتنسيق بين جيش تحرير كوسوفا وقوات الحلف الأطلسي و«يرشدون طائرات الحلف الى الاهداف الصربية».

وتابع الوزير الروسي ان «تطور الوضع والمعلومات التي نملكها تجعلنا نشكك بجدية في الضمانات التي أعطتها واشنطن ومفادها ان الحلف الأطلسي لا يفكر في عملية للقوات البرية، في يوغوسلافيا.

ونقلت وكالة تاس للانباء عن وزير الدفاع الروسي ايغور سرجييف قوله أمس ان الغارات التي يشنها حلف شمال الأطلسي على يوغوسلافيا تسببت في مقتل ألف شخص في يوغوسلافيا معظمهم من المدنيين.

وأدلى سرجييف بهذه التصريحات للصحافيين عقب اجتماع رأسه رئيس الوزراء بريماكوف بشأن كوسوفا.

ولم يتسن الحصول على تاكيد لصحة التقرير من جهة مستقلة.

وقالت وكالة انترفاكس للأنباء ان سرجييف ابلغ الصحافيين ان انظمة الدفاع الجوية السوفياتية الصنع هي التي اسقطت القاذفة المقاتلة (ستيلث ف - ١١٧) فوق جمهورية الصرب.

● في لندن، رسم وزير الخارجية البريطاني روبين كوك أمس صورة قاتمة لعمليات التطهير العرقي التي يقوم بها الصرب وحذر مستخدما أقوى كلمات يستخدمها مسؤول كبير في حلف شمال الاطلسي المسؤولين عن التطهير العرقي انهم سينالون عقابهم عاجلاً أم آجلاً.

وقال كوك في مؤتمر صحافي عقده في وزارة الدفاع البريطانية ان «بلطجية القوات شبه العسكرية» الصربية ينضمون الى القوات المسلحة في «برنامج موسع للتطهير العرقي» الذي نتج عنه حتى الآن تشريد ربع مليون شخص في كوسوفا.

وقال كوك إنه توجد تقارير موثوقة بأن السلطات الصربية تقوم بخلق «مناطق اعتقال» حيث تم بالفعل اقتياد حوالي ٢٠ ألف شخص.

وقال كوك إن مصير هؤلاء، غير معروف غير أن سجل الأعمال الصربية في صراع البوسنة على نحو يجعلنا نفترض أنه سيتم إعدام هؤلاء».

وحذر كوك من أن كافة المسؤولين «من قوات الأمن الصربية وحتى سادتهم السياسيين»، سوف يمثلون أمام العدالة بسبب الأدلة التي يتم حاليا وباستمرار جمعها لتقديمها أمام المحكمة الدولية لجرائم الحرب في يوغسلافيا السابقة.

وقال كوك «نحن نعلم من هو المسؤول ونعلم سلم القيادة»، وأضاف «وأقول لكل واحد من هؤلاء القادة: إن هذه ستكون مسؤوليتكم، ولن يفيدكم أن تقولوا «لقد كنت اتبع الأوامر ليس إلا».

وقدم كوك مثالاً واحدا على وحشية الصرب وذلك بادراجه ما حصل الأسبوع الماضي في قرية جودين حيث تم اختيار ٢٠ معلماً «واطلقت النار عليهم أمام تلاميذهم».

وقال كوك إنه تم جلب قادة القوات شبه العسكرية من القتلة من كافة أنحاء مختلفة من يوغسلافيا لقيادة عملية التطهير العرقي بوحشية شديدة حيث تم «قصف القرى وذبح الحيوانات واخراج النساء والأطفال من منازلهم، واعتقال الرجال.

وأعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة أمس الاثنين ان ثلاثين الفا من البان كوسوفا وصلوا إلى منطقة كوكيس في شمال ألبانيا منذ بعد ظهر السبت، وفق أحدث التقديرات، لكن النزوح مستمر.

وقالت المتحدثة باسم المفوضية جوديث كومين انه في غضون ثلاثة أيام تجاوز عدد النازحين الواصلين الرقم الإجمالي (٢٠ الفا) لالبان كوسوفا الذين لجؤوا إلى ألبانيا في العام ١٩٩٨.

وكان متحدث باسم منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في ألبانيا أعلن قبل ذلك ان حوالي ٧٠ الف نازح من كوسوفا وصلوا إلى شمال شرق ألبانيا منذ السبت وان «انهاراء من اللاجئين تواصل تدفقها.

وفي بودغوريتشا، عاصمة الجبل الأسود، أعلنت السلطات المحلية أمس ان اكثر من عشرة آلاف لاجيء من كوسوفا وصلوا إلى روزاي في شرق مونتينيغرو خلال اليومين الأخيرين.

وأوضح ضابط في الشرطة المحلية ان حوالي ١٠٥٠٠ لاجيء وصلوا بين الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي من يوم الاحد والساعة الثامنة صباحا من يوم أمس الاثنين.

واضاف الضابط ان اللاجئين يواصلون تدفقهم مشيرين «حالات من الفوضى» لأن «جميع الملاجيء والأماكن، التي يمكن ان يقيموا فيها «ملأى عملياً».

● في أثينا، دعت اليونان أمس الصرب إلى «وقف عملياتهم العسكرية بشكل عاجل في كوسوفا، ونددت بشدة بـ «أي عملية تطهير اتني» وتابعت في الوقت نفسه انتقاد ضربات حلف شمال الأطلسي الجوية على يوغوسلافيا.

واعلنت ايضا عزمها على الدعوة إلى مؤتمر دولي حول اللاجئين في كوسوفا.

وقال رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس امام اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الحاكم ان على الصرب «انهاء عملياتهم في كوسوفا على الفور».

واكد أن «اليونانيين هم اصدقاء الشعب الصربي الذي يتألم مثلما يتألم سكان كوسوفا» معربا عن تاييده اجراء «حوار سلمي».

من جهته، اكد وزير الخارجية اليوناني جورج باباندريو خلال مؤتمر صحافي عقده في اثينا ان اليونان «دانت دائما بشدة اي تطهير اتني».

واضاف ان «اليونان ترغب بالفعل بمساعدة اللاجئين الذين فروا من يوغوسلافيا» وتعتزم الدعوة «في اقرب مهلة إلى مؤتمر دولي خاص حول اولئك اللاجئين».

● في الكويت، أعربت الحكومة أمس عن «القلق العميق» ازاء الوضع في كوسوفا ونددت بـ «الانتهاكات الخطيرة» التي ترتكب في الاقليم.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الكويتية لوكالة الانباء الكويتية ان الكويت تعرب عن «قلقها العميق بشأن ما يتعرض له مواطنو اقليم كوسوفا من انتهاكات انسانية خطيرة وتطهير عرقي ممقوت وتهجير عن اقليمهم وموطنهم». ودعا المتحدث الكويتي إلى «تضافر الجهود الدولية عسكريا وسياسيا لوضع نهاية عاجلة ومشروعة لمعاناة هؤلاء الضحايا». واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الكويتية «ان الموقف المتعنت للجانب الصربي ادى بالموقف إلى هذا التدهور المؤسف» في منطقة البلقان.

وقائع مروعة

وروى آلاف من ألبان كوسوفا اللاجئين لدى وصولهم إلى شمال ألبانيا أمس وقائع مروعة عن المهانة والمذابح التي ارتكبتها القوات الصربية بحق سكان الاقليم.

وقال آدم باشا وهو من سكان مدينة بيتش ثاني أكبر مدن اقليم كوسوفا بعد أن دخل اراضي ألبانيا من نقطة موريتا الحدودية على مقربة من كوكيس الواقعة على بعد نحو ٢٥٠ كيلومتراً شمالي تيرانا «قوات الأمن الصربية تقتل كل من يرفض مغادرة داره».

وقال لرويترز «في بيتش جثث القتلى متناثرة لم تدفن بعد».

وقال باشا ان قوات الأمن الصربية دخلت بيتش أول من أمس وانها انخرطت في عمليات احراق للمنازل وقتل للسكان بعد أن طردت البان كوسوفا من مقاطعتي زاترا وكابتشتيك يوم السبت.

وأضاف باشا قوله «شحنونا في شاحنات حتى قرية جور ومن هناك سرنا على الاقدام حتى الحدود الألبانية».

وقال برديل كباشي من زوتشيشت ان نحو ١٥ الفا من ألبان كوسوفا من سكان عدد من القرى والبلدات لجؤوا إلى تل قريب من قرية تشيلين في كوسوفا.

واستطرد قائلا: «وصل الصرب إلى التل المشرف على تشيلين ظهر الأحد واخذوا يطلقون النار في الهواء وطلبوا من الجميع الجلوس ووجوههم منكسة إلى الأرض رافعين ايديهم فوق رؤوسهم. «أطلقوا الرصاص فوق رؤوسهم ثم اجبروا الجميع على الوقوف والتغني باسم جمهورية الصرب». وذكر انه رأى رجلاً يقتل لرفضه التغني باسم جمهورية الصرب كما اقتيد ثلاثة آخرون أطلق عليهم النار من الخلف.

وقال «تعالت صيحات الصغار مع اطلاق النار». واستولت قوات الأمن الصربية على الأموال والمشغولات الذهبية التي كانت في حوزة اللاجئين قبل توجيههم إلى حدود ألبانيا. واستطرد قائلاً: «قالوا لنا كل هذا يأتيكم من امريكا. تريدون ألبانيا العظمى فلتذهبوا اليها».

● على صعيد القصف، ذكرت مصادر دبلوماسية في اعقاب الاجتماع اليومي لمجلس حلف شمال الأطلسي أمس ان قوات الحلف دمرت ليل الاحد الاثنين المقر العام للشرطة الخاصة الصربية في بريشتينا، كبرى مدن اقليم كوسوفا. وأضافت المصادر نفسها ان طائرات الحلف التي شارك ستون منها في القصف الليلة قبل الماضية الحقت «خسائر فادحة» بمنشآت الجيش والشرطة الصربيين.

وفي وقت تزداد الانتقادات لفعالية الغارات التي يشنها الأطلسي منذ ليل الاربعاء، اكد الدبلوماسيون انفسهم ان «عددا كبيرا من المواقع تضرر كثيراء في الغارات منذ بدء العملية.

وعلى الأرض، قرر الجيش الصربي نشر دباباته في مدن كوسوفا، في محاولة على ما يبدو لجعل تدميرها اكثر صعوبة أمام طيران الحلف الأطلسي الذي يسعى جاهداً للتقليل من الخسائر المدنية.

حكومة العدو تقرر

«تتمة المنشور صفحة اولى»

بما فيها القسم الشرقي الذي احتلته في العام ١٩٦٧.

وقد أثار الاتحاد الاوروبي في الاول من آذار (مارس) غضب نتنياهو عندما ذكر برفضه الاعتراف بالسيادة الاسرائيلية على القدس في انتظار المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية حول الوضع النهائي للمدينة المقدسة.

وافاد مصدر فلسطيني أن قناصل الاتحاد الاوروبي العاملين في القدس قاموا مجددا أمس بزيارة إلى بيت الشرق المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في المدينة المقدسة.

ارتفاع ملحوظ

«تتمة المنشور صفحة اولى»

نفط عمان ١٣,٥٤، دولاراً، للبرميل ونفط دبي ١٣,٧١، دولاراً للبرميل ونفط مربان من امارة أبوظبي ١٤,١٢، دولاراً، للبرميل والنفط العربي الخفيف ١٣,٤٧، دولاراً للبرميل والنفط العربي الثقيل ١٢,٦٧، دولاراً، للبرميل ونفط بحر الشمال ١٤,٣٨، دولاراً للبرميل ونفط غرب تكساس المتوسط تسليم ابريل المقبل ١٦,١٣، دولاراً للبرميل.

وتتوقع مصادر بترولية ان يشهد شهر ابريل المقبل تطورات أكثر ايجابية في أسعار البترول على اعتبار ان الخفض سيبدأ فعلياً في هذا الشهر لكمية من سقف انتاج منظمة الأوبك قدرها «١,٧٣٠» مليون برميل يومياً بالاضافة إلى حوالي «٣٨٨» ألف برميل من دول أخرى خارج المنظمة.

كلمة الرياض

«تتمة المنشور صفحة اولى»

انفجار المعارك العسكرية والدبلوماسية، فهو أكثر احراجاً لها أمام الرأي العام والدولي..

مكاسب دول حلف الأطلسي توزن من خلال خطط مبيتة سلفاً، وخاصة بعد انتهاء دور القوة الثانية العالمية، لكن إطالة أمد الحرب، ربما يخلق تناقضات داخل هذه الأسرة الغربية إذا ما بدأت الخسائر تتكرر، وهو ما يراهن عليه الزعيم الصربي، وربما يؤيده بعض الساسة الروس، لكن الغرب يتبع سياسة الضرب بوسائل تقنيات لا تملكها روسيا، وبدون تداخل بين القوات على الأرض، ومع ذلك فهذه الحرب ربما تفرز قوانين جديدة، ترسم من خلالها شرعية القوة، لا شرعية القوانين، ومن يبحثون عنها..